

تفسير سورة الصف كاملة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد ونبدأ على بركة الله في هذا الدرس المبارك - 00:00:00

ونسأل الله أن يوفقنا لطاعته وإن يسددنا الآيات التي توقفنا عندها تقريبا هي الآية آخر الآيتين من سورة الممتحنة هي قول الله سبحانه وتعالى في خطابه لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

انه قال قال الله سبحانه وتعالى يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ولا يأتين بهتان يفترنه بين ايديهن وارجلهن - 00:00:44

ولا يعصينك في معروف فبأعنهم واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم هذا الخطاب من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق باليبيعة مبادئ النساء وكان صلى الله عليه وسلم يبأبع الرجال والنساء - 00:01:03

قد بايع بعضنا في الصحابة بأعنهم قال ابسط يدك ابأعنك يا رسول الله فبأعن النبي صلى الله عليه وسلم واما النساء فانه صلى الله عليه وسلم كان يبأعنهم بالكلام ولم تمس يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة اجنبية قط - 00:01:28

وقال صلى الله عليه وسلم من مست يده يد امرأة اجنبية فكان لو لو يغرس بمحيط في يده خيرا له من ان يمسها وهذا يدل على انه لا يجوز للرجل - 00:01:47

ان يمس امرأة اجنبية لا في يدها ولا يصححها في يده ولا في غير يدها النبي صلى الله عليه وسلم كان يبأبع والمراد من المبادئ تأخذ العهد اخذ العهد والميثاق - 00:02:04

على ان يفي هذا المبادئ بما تضمنته البيعة هذا معنى البيعة ومن اشهر البيعات التي وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم هي بيعة الرضوان بيعة الرضوان التي وقعت - 00:02:24

في صلح الحديبية البيعة على الموت قال من يبأعني على الموت فبأعنده الصحابة رضي الله عنهم كلهم الا بعض او الا من كان منافقا الا من كان منافقا فانهم لم يبأعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

اما المسلمين الصحابة كلهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فيهم اذ يبأعنونك تحت الشجرة. اذ يبأعنونك. لقد رضي الله فرضي الله عن اصحاب الشجرة وعن الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان - 00:03:02

وهذه الآية التي بين ايدينا هي مبادئ النبي صلى الله عليه وسلم للنساء اللاتي دخلن في الاسلام فقيل ان هذه الآية نزلت في من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من هاجر - 00:03:21

كما ذكرنا في اللقاء الماضي من هاجرت فامتحنها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام كلثوم بنت عقبة ابن معيط جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة فارة بديتها ومن جاء معها من النساء - 00:03:36

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبأعنهم وبأعنده صلى الله عليه وسلم ايضا في فتح مكة لما فتح مكة جاءه نساء جاءه نساء من اهل مكة فبأعنهم فبأعنهم صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

بأعنون على اي شيء على هذه الامور الخمسة المذكورة في هذه الآية. الامر الاول الا يشرken بالله شيئا بمعنى انهم ان تكون البيعة على توحيد الله سبحانه وطاعة سبحانه وتعالى وطاعته. على توحيد الله وعدم الاشراك به - 00:04:05

وان يبتعد عن كل وسيلة تؤدي الى الشرك وان يحذر ان يحذر الشرك ووسائل الشرك التي تؤدي بصاحبها الى النار ومن يشرك

بالله فكانما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:04:26

قال وقال ايضا سبحانه قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة هذه اول قضية من القضايا هو عدم الاشراك بالله. الثاني قال ولا يسرقن تحريم السرقة وهي من كبائر الذنوب. والسرقة خيانة. ان تأخذ - 00:04:46

مال غيرك من غير ان اني يأذن لك تأخذ بخلسة الاعتداء عليه قال ايضا ولا يزنين والزنا محرم في الشرائع كلها لانه ضياع واختلاط في الانساب. وقد حرم الله سبحانه وتعالى بقوله ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء - 00:05:07

قال ايضا ولا يقتلن اولادهن قتل الاولاد لخوف الفقر خشية املاق او للعار ان كانت بنتا يقتلها خشية العار هاي الثالثة. واما الرابعة قال ولا ولا يأتينا بيتهان يفتريه بين ايديهن وارجلهن - 00:05:31

المراد البهتان هو اشد الكذب البهتان هو الافتراء قال لا تأتي المرأة بان تفترى. تفترى ماذا؟ قال ان تفترى على الله الكذب بان تنسب ولدا لها تسب ولدا ليس لها - 00:06:00

او تنسبه لزوجها وهو ليس منه ولو انها وقعت في الزنا وحملة ثم ولدت وقالت هذا الولد من زوجي هذا الافتراء افتراء بين يديها ورجلها لان المولود يكون بين يديه ورجلها. فتنسبه لزوجها وهو كذب وافتراء - 00:06:20

وقال لا تفترى على الله او يحتمل ان يكون هنا ان المراد ولا يأتينا بهتان اي بكذب بكذب تكذبه المرأة من الكبائر الذنوب على الله سبحانه وتعالى قال في الخامسة ولا يعصينك في معروف - 00:06:40

اي لا تعصي النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله ولا في افعاله. بل تستجيب وان تطيعه فيما امر فيما امر وتنتهي عما زجر. صلى الله عليه وسلم هذا معنا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بان تحذر معصيته - 00:06:58

فإذا تمت هذه الشروط اذا تمت فقد تمت البيعة وصلحت وقبلها الله سبحانه وتعالى فبایعهم ثم قال واستغفر لهن الله استغفر لهن الله في اي شيء؟ قال مما سلف من الذنوب - 00:07:18

والخطايا فان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه في وقته ان يستغفر لانه مستجاب الدعوة فكان المنافقون يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم - 00:07:36

فكان صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم قال واستغفر لهم واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. قال الله سبحانه وتعالى في الآية الاخيرة وهي كانها عودا على بدء السورة بدأت باي شيء؟ لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء - 00:07:54

حرم الله سبحانه وتعالى حرم الله تولي المشركين وان يتولاهم ونفسي لهم اسرار المسلمين وان نحبهم ونودهم كما نحب المسلمين. هذا الذي حرمه الله قال الله في اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم - 00:08:14

لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. من هم الذين غضب الله عليهم هم كل من خالف امر الله وعصى الله وتمرد على شرعه ولم يعرف ولم يعرف الطريق الى الله فقد غضب الله عليه - 00:08:36

ويدخل في ذلك اليهود والنصارى وكل من ظهر بشرع الله وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو داخل في هذا الامر لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قال ما حالهم؟ قال قد يئسوا من الآخرة - 00:08:52

لا يرجون الآخرة ولا يعملون للاحقة. قال قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور. هم لا يرجون الآخرة ولا يعملون لها وقد يأس منها وكذلك كما يأس كما يأس الكفار من اصحاب - 00:09:11

من اصحاب القبور فكل هؤلاء قال الله عنهم انهم قد يأسوا ولا ونهى عن تولاهم المسلم. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس - 00:09:29

اصحاب كما هي كما يئس الكفار من اصحاب القبور طيب تنتهي هذه السورة ننتقل للسورة التي بعدها السورة التي بعدها السورة التي بعدها السورة التي بعدها معي يا اخوان الصوت واضح - 00:09:48

والحين نبدأ بالصورة هذى الصورة العظيمة صورة سورة الصاف العجيبة ان هذه السورة مفتتحة بسبح سبح لله سبح لله ما في السموات وما في لو نتأمل لو نتأمل يا اخوان - 00:10:24

نتأمل الان هذه السورة كل سورة مفتوحة بالتسبيح انت وانت تقرأ القرآن ستتمر بسورة تسابيح التسابيح ما هي الحديد والحضر والصف والجمعة والتغابن هذى صور والاسراء في قوله سبحان الذي اسرى - [00:10:59](#)

والاعلى في قوله سبح اسم ربك الاعلى. هذى تسمى سور التسابيح هذه السور سور التسابيح يا اخوان لو نتأمل نقرأ كل واحد منا يقرأ هذه السورة قبل ان يقرأ يتأمل في اياتها وينظر فيها - [00:11:24](#)

لماذا افتتحت بالتسبيح التسبیح معناه تسبيح معناه تنزية الله سبحانه وتعالى تنزية الله عز وجل تسبيح معناه تنزية الله عز وجل من صفات النقص ووصفه بصفات الكمال. هذا معنى التسبیح - [00:11:42](#)

والملاحظ انك اذا قرأت هذه السور تجد ان فيها انتصار لهذا الدين وعزه لله سبحانه وتعالى وعزه لرسوله وعزه لهذا الدين في هذه السور وهذى السورة سورة الصف فيها انتصار لهذا الدين وعزه لهذا الدين - [00:12:07](#)

ومن تمسك باداب هذه السورة وبأحكامها لمس هذه العزة العظيمة لمس هذه العزة العظيمة في هذه السورة العظيمة سورة الصف بدأها الله سبحانه وتعالى هذه السورة سورة الصف بدأها الله سبحانه وتعالى - [00:12:23](#)

في هذه اه بها التسبیح سبح لله ما في السماوات وتلاحظ انه لا ذكر اذا ذكر الله التسبیح فانه يختتمه باي شيء يختتمه باسمين عظيمين العزيز ذو العزة والقوه والحكيم ذو الحكمه التي الحكمه الذي يطبع - [00:12:47](#)

ذو الحكمه الذي يطبع الامور في مواضعها سبحانه وتعالى نلاحظ ان هذه السورة فيها عزة للإسلام والمسلمين. هذه السورة اذا نظرنا اليها وتأملناها هذه السورة اذا اذا نظرنا اليها وتأملناها وتفكرنا فيها نجدها تتحدث عن الجهاد في سبيل الله عن الجهاد - [00:13:11](#)

في سبيل الله في قوله جل جلاله يا ايها الذين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ثم في اخرها قال يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة - [00:13:38](#)

ينجيكم من عذاب اليم كلها في الجهاد سبق الحديث عن الجهاد واورد الله او حکى الله عنا حال اليهود وحال النصارى على اليهود مع موسى رسولهم وحال النصارى مع عيسى رسوله وماذا كانت مواقفهم مع انبائهم - [00:13:51](#)

ماذا كانت مواقفهم مع انباءنا فكان الله يحكى لنا هذه المواقف ويحذرنا ان نقف مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما وقف هؤلاء فلنستجيب لله ونستجيب للرسول ونصر دين الله ونصر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:13](#)

اسمع الايات او لا المؤمنون في مكة في في مكة الصحابة رضي الله عنهم الذين اسلموا قدیما في مكة كانوا يتمسون النصرة لهذا الدين يتمسون ان لو كتب عليهم الجهاد جاهدوا الكفار وقاتلوا - [00:14:30](#)

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر المسلمين الى المدينة كانوا يطمئنون الجهاد والقتال في سبيل الله. ليتصر هذا لينصروا هذا الدين ينصرها هذا الدين. فكان بعضهم يتمسني ذلك - [00:14:51](#)

وكان وكان الاولى كان الاولى ان لا يتمسني الانسان. فما فرض الله عليه وامرها به فليستجب يسأل الله الاعانة عليه ولا يتمسني هنينا ان يفرض الله شيئا قد قد يعجز عنه هذا الانسان - [00:15:08](#)

لا يستطيع عليه. وهذا هو السر في ذلك لذلك قال الله سبحانه وتعالى قال الم تم الى الذين الم تم للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال - [00:15:24](#)

تولوا الا قليلا منهم وفي قصة اه وفي قسوة القوم الملا منبني اسرائيل من بعد موسى قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان يكتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا - [00:15:38](#)

فلما امتحنهم الله تولوا الا قليلا منهم نمحنهم بالجهاد تولوا الا قليلا منهم وهنا الله سبحانه وتعالى يقول بعدما قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض اي عظم الله كل من في السماوات وقدسه ونزعه كل المخلوقات السماوات وفي الارض اقرت بوحدانيته وبقدرته - [00:15:57](#)

وبملکه العظيم مفتر وسبحت وعظمت الله سبحانه وتعالى كل المخلوقات في السماوات وفي الارض قال لماذا؟ قال لأن الله هو

العزيز. القوي ذو العزة العظيمة والقوة والجبروت وهو الحكيم الذي يضع الامور في موضعها ذو حكمه بالغة - 00:16:21
قال الله بعدها يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون لاما تقول إنسان جاهل ثم لا تطبقون هذا الأمر لما تقولون لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتن - 00:16:42

المقت هو شدة الغضب اشد الغضب كبر مقتا ان تقولوا على الله كبر مقتا ان تقولوا على الله ما لا تفعلون كيف تكون سبات وسنفعل وسنبعث ثم ثم تضعف نفسك عن هذا الامر. لا تقولوا ان فرض عليكم ان فرض عليكم - 00:16:54
وسيعيينكم الذي فرضه عليكم واسأل الله الاعانة لذلك قال كبر مقتا هو المقت شدة الغضب. ان يغضب الله عليكم اذا قلتم ولم تفعلوا ولم تفعلوا. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى كبر مقتا ان تقولوا على الله ما لا تفعلون. ثم قال بين - 00:17:19
الجهاد والقتال. واوضح سبحانه وتعالى صفة يحبها الله سبحانه وتعالى. الجهاد يحبه الله لانه ذروة سلام الاسلام. ولانه عز للإسلام ولأهل وللمسلمين اهل الاسلام وقال هنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون. يحبهم الذين يقاتلون في سبيله صفا. يحبهم الله سبحانه وتعالى - 00:17:39

كيف يحبهم؟ لأنهم يصفون بقوة وعزه لأنهم بناء مرصوص والصف هو ان يكون الواحد الجانب الآخر كما تصف الشيء من الأشياء تصف بعضه على بعض وكذلك هذه يحب الله ان يكون المسلمين صفا واحدا - 00:18:07
قلوبهم واجسادهم مصطفة بحيث ان العدو لا يخترق كلمتهم ولا يخترق رأيهم ولا يخترق صفوفهم تكون هذه هيبة عظيمة وارهاب للعدو وتنشيط لبعضهم بعضا اذا كانوا قد صفووا بهذه الصفة - 00:18:29
وكذلك في الصلاة يحب الله الصفوف المستقيمة ان تكون الصفوف مستقيمة ومعتدلة وان الله كما في الحديث قال لا ينظر الى الصف المعوج بعد ذلك يحكي الله سبحانه وتعالى لنا - 00:18:54

قصتي يحكي الله عز وجل لنا قصة موسى مع قومه ويسوقه الله سبحانه وتعالى ببيان موقف اليهود مع نبيهم وماذا قالوا له وماذا قال لهم لأن هذه رسالة وتحذير للمسلمين - 00:19:10
الا يقعوا فيما وقع هؤلاء فيه قال واد قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم هذا هو في اي شيء نادوه عدة - 00:19:27

في عدة في عدة احوال اولا اذوه بان رفضوا ان يدخلوا معه الارض المقدسة لما قال اي قالوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخل حتى يخرجوا منها. فاي يخرجوا منها فاين داخلون - 00:19:43
ثم قالوا في ايدائهم قالوا اذهب انت وربك فقاتلوا وفي ادائهم اتهموا موسى عليه السلام عليه السلام بأنه ادر يعني ان احدى خصيته احدى خصيته فيها ورم لذلك قال الله عنهم في قوله في سورة الاحزاب قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:19:59

تبراً فبراً الله برأس الله امامهم لما كان موسى عليه السلام يغتسل وقد وضع ثوبه على حجر يغتسل في ارض فلاة ووضع ثوبه على حجر الثوب هذا اخذ بالحجر هذا اخذ بالثوب - 00:20:27

مع الريح وكذا انطلق الحجر فقال موسى ثوبي حجر ثوبي حجر يعني يا حجر اترك ثوبي. فانطلق الحجر وركب يأخذ ثوبه فمر فمر في مر بملأ منبني اسرائيل فنظروا اليه فاذا هو ليس بادر كما اتهموا 00:20:47
وقال الله سبحانه وتعالى فبراً الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها مكانة عظيمة قال الله هنا قال لم؟ قال موسى لم تؤذوني؟ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ انا رسول الله اليكم. وتعلموني جئتكم بر رسالة وجئتكم بهداية - 00:21:09
فلماذا تؤذوني؟ لكنهم لم يستجيبوا له ومالوا ولم يقبلوا الحق فازاغ الله قلوبهم وقال الله فيهم والله لا يهدى القوم الفاسقين لانهم فسقوا نعم الله ولم يعرفوا قدر الله. ولم يعرفوا قدر نبيهم - 00:21:27

هل لم يهدى الله الا من تاب وعاد قال الله سبحانه وتعالى في النصارى قال واد قال عيسى ابن مريم وهو رسول الى للنصارى قال واد قال في الآيات في القصة الاولى قصة موسى حذر الله - 00:21:45

هذه الامة ان تعامل نبیها مهدا كما عاملت اليهود نبیهم موسى وهنا قال الله عن عیسی واد قال عیسی ابن مريم يا بنی اسرائیل
موس، قال، يا قوم، وهذا قال، يا بنی، اسرائیل، ما قال، يا قوم، - 00:22:05

لماذا قالوا لان عيسى ابن مريم ليس له اب ينتمي الىبني اسرائيل ولذلك لم يقل يا قومي وانما قال يابني اسرائيل يابني اسرائيل
انى رسول الله اليكم - 00:22:22

يبين لهم انه رسول عند الله ارسل اليهم ثم قال مصدقا لما بين يدي من التوراة. يعني جئتكم بالتوراة التي انزلت على موسى واصدة، بما في التوراة من الاخبار والاحكام - 00:22:39

وَجَئْتُ مُؤْيِداً لِهَذِهِ التُّورَاةِ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَنْجِيلَ كَانَ هَذَا الْأَنْجِيلُ مُؤْيِداً لِمَا فِي التُّورَاةِ قَالَ وَمُبَشِّرًا قَالَ عِيسَى وَابْشِرُوكُمْ أَيْضًا
وَابْشِرُوكُمْ بِرَسْمًا، يَأْتِي مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:22:56

وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اسمه فقال اسمي محمد واحمد والحاشر والماحي. فذكر عدة اسماء كلها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

احمد هو قالوا كثير الحمد لريه احمد كثير الحمد لريه وهو يحمد ريه كثيرا قال يأتي من بعده اسمه احمد فلما جاءههم بالبيانات قالوا
هذا سجى من النبى جاءهم من قبل النبى جاءهم عيسى - 00:23:26

بالبيانات والحجج الواضحة بانه رسول وانه مبشر برسول وانه مصدق التوراة قالت اليهود وبنو قال بنو اسرائيل لعيسى قالوا هذا سيد من ملائكة الله عز وجل انا حادهم انا محمد - 00:23:45

جاء اليهود والنصارى لأن دعوة محمد عامة جاءهم بالبيانات قالوا لمحمد هذا سحر مبين فكفروا به. قال الله ومن اظلم من افترى
 على الله الكذب رافضاً عما ألم به ٥٥٦ - ٠٦:٢٤:٥٦

وهو يدعى الى الاسلام ندعوك الى الاسلام ان تدخل في الاسلام فتقول هذا كذب وهذا سحر وهذا والله لا يهدي القوم الظالمين لان
هذا حكم لاشد الظالم لاشد الظالم ان تقد - 00:24:20

رسالة جاءتك من الله سبحانه وتعالى وهداية نزلت عليك وبين الله سبحانه وتعالى موقف اليهود وموقف النصارى من هذه الرسالة
من دعوة الله تعالى - 00:24:33

هؤلاء قصدتهم هو ان يطفئوا هذا النور رسالة محمد وان يحاولوا طمس هذه الدعوة وازالة هذه الشريعة الغراء. فقال
سليمان حافظ ملهم بن عبد الله باعفه الله عنهما: ش - 00:24:49

تطفي نور الله بفليك تطفئ الشمس بفمك ما يمكن بهوا يخرج من فمك هذا من اعجب العجائب ولذلك هذه الاية تدل على ضعفهم

00:25:07

فاتم الله هذا النور - 00:25:30

هذه النعمة قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:43

الهدایة وهذا الدين الحق ليظهره على جميع الادیان على - 00:26:04

الدعوة فلم يستطعوا ولن يقدروا ابدا لما بين الله سبحانه وتعالى حقيقة هذا الدين وقوه هذا الدين وانه باق - 00:26:21

بأسلوب اسلوب يغريهم على الجهاد فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة - 00:26:42

تجارة رابحة تجارة عظيمة. مضمون الربح فيها تجارة كما قال الله سبحانه وتعالى اشتري من المؤمنين انفسهم واموالاً باع لهم الجنة. هذى التجارة تجارة مكسبها الجنة. فقال تجارة وهذه التجارة ما صفتها؟ قال تجنيكم من عذاب اليم - 00:27:04
فإذا فادوا خلصتم ونجيتم من العذاب الاليم ومن النار فان مستقركم الجنة قال ما هي التجارة؟ وما شروطها قال تؤمنون بالله ورسوله
يؤمنون بما جاءكم عن الله ورسوله وتدخلون في دينه - 00:27:21

وتجاهدون ذرورة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله. ترفع راية الدين وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم بدأ بالمال لان
الجهاد لا يقوم الا على على العدة والعتاد لا يقوم الا على العدة والعتاد - 00:27:39

هذا معنا يجاهدون في سبيل الله باموالكم انفسكم جاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم خير لكم في جاهد الانسان في نفسه
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين حتى الجهاد بالمال نوع من الجهاد قال من جهز غازيا - 00:27:58

فقد غزى فإذا جهز الانسان المجاهدين فإنه يعتبر مجاهدا باموالكم وانفسكم ذئالكم خير لكم خير لكم من الدنيا وما فيها خير لكم من
الدنيا وما فيها ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ان الجهاد في سبيل الله خير لكم فجاهدوا. قال ما النتيجة؟ قال اولا -
00:28:18

يغفر لكم هذه ثمرة الجهاد ثمرة التجارة يغفر لكم ذنوبكم. لا يبقي منها شيئا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للمجاهد
في سبيل الله عند اول قطرة من دمه تغفر له ذنبه - 00:28:43

قال يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار هذا الفوز العظيم جنات وليس جنة ولا جنتين جنات تجري من تحتها
الانهار لما جاءت المرأة وقالت يا رسول الله ان ابني - 00:28:59

معك في غزوة احد وقتل هو في الجنة اين هو قال يا ام فلان ليس في الجنة. بل هو في جنان في جنان قال جنات تجري من تحتها
الانهار. وهذه جنات وصفها الله بان فيها المساكن القصور - 00:29:15

المشيدة قال ومساكن طيبة في جنات عين مساكن وليس اي مساكن لا طيبة طيب ريحها وطيب مسكنها وطيب طيبة احوالها
وطيبة وطيب اهلها قال طيبة في جنات عدن ومعنى عدن يعني اقامة - 00:29:34

مؤبدة لا يخرجون منها لا يبغون عنها حولا لجنات عدن قال ذلك الفوز العظيم. لا فوز فوقه ابدا الفوز هو الفوز بدخول الجنة والنجاة
من النار ثم بين الله سبحانه وتعالى - 00:29:56

ان هناك بعد يعني هناك فوزا اخر قال واخرى اخرى يعني بشاره اخرى يحبونها نصر من الله ان ينصركم اذا نصرتوه نصرتوا دينه
وفتح قريب بان يفتح لكم الفتوحات العظيمة - 00:30:10

وبشر المؤمنين بهذه البشارات الفوز بالجنة هو النصر والفتح القريب قال الله في ختام هذه السورة عشان نختتمها قال يا ايها الذين
امنوا قولوا انصار الله شاهدوا وتأسوا بمن قبلكم - 00:30:27

من قبلكم بهذه فهذه فئة قليلة جدا حتى اوصلها بعضهم الى اثنين عشر رجلا من انصار عيسى وهم الحواريون قال الله عز وجل كونوا
ايها المسلمين مع نبيكم كما قال الحواليون - 00:30:46

كما قال عيسى ابن مريم الحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله من هم الحواريون هم الذين امنوا بعيسى
وصدقوه واتبعوه وجاهدوا معه هؤلاء هم الحواريين سموا بهذا الاسم لأن الحواري هو من اخلاص المحبة لك - 00:31:02

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكلنبي حواري ونبي وحواري من هذه الامة هو الزبير ابن العوام هو حواري من اخلاص
المحبة لك وهو الحواري قيل سموا حواريون لشدة بياضهم - 00:31:21

ومنه المرأة الحوراء حور عين لشدة بياضها قال هنا الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى اسرائيل وهم الحواريون
وكفرت طائفة وهم الذين لم يقبلوا دعوة عيسى وايد الله قال فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. مع انهم قلة ولكن
الله نصرهم - 00:31:35

نصرهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين على عدوهم منتصرين عليه. هذه السورة العظيمة سورة الجهاد سورة الصفا كما سماه كما

سميت او سماها النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة الصاف وبعضهم قال سماها سورة الحواريين لأن الله - [00:31:59](#)
لان الله اثنى على الحواريين في هذه السورة ومدحهم سميت سورة الحواريين هذه السورة صورة عظيمة وقفنا معها وتأملناها
وتدبرناها ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يوفقنا ان ينفعنا بها وان يوفقنا - [00:32:16](#)
قبول هذه المجلس المبارك. واسأله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق نقف عند هذا القدر والاسبوع الجاي ان شاء الله ندخل على
صورة جديدة وهي سورة الجمعة نسأل الله التوفيق والسداد وجزاكم الله على حضوركم وعلى انصاتكم - [00:32:36](#)
وبارك الله فيكم جزاك الله خير ياشيخ جزاك الله خير ياشيخ - [00:32:55](#)